



إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: ثَقَيْنِي كَعَبُ بْنُ عُجْرَةَ، فَقَالَ: أَلَا أَهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ عَلَيْنَا، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ عَلِمْنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْكَ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «فَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

[صحيح] [متفق عليه]

سَأَلَ الصَّحَابَةُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ؟ بَعْدَ مَعْرِفَتِهِمْ كَيْفِيَّةَ السَّلَامِ عَلَيْهِ فِي التَّحِيَّاتِ: "السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ...؟" فَأَخْبَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَمَعْنَاهَا: "اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ" أَي: أَثْنٌ عَلَيْهِ بِالنَّذْرِ الْجَمِيلِ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى، وَعَلَى اتِّبَاعِهِ فِي دِينِهِ، وَالْمُؤْمِنُونَ مِنْ قَرَابَتِهِ. "كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ" فَكَمَا تَفَضَّلْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَذُرِّيَّتَهُمْ وَاتِّبَاعَهُمُ الْمُؤْمِنِينَ، فَأَلْحَقْ فَضْلَكَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. "إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ" أَي: الْمَحْمُودُ فِي ذَاتِكَ وَصِفَاتِكَ وَأَفْعَالِكَ، الْوَاسِعُ فِي عِظَمَتِكَ وَسُلْطَانِكَ وَعَطَائِكَ. "اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ" أَي: أَعْطِهِ مِنَ الْخَيْرِ وَالْكَرَامَةِ أَعْظَمَهَا وَزِدْهَا وَثَبَّتْهَا.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/5377>



النجاة الخيرية
ALNAJAT CHARITY

